

التعليق على كتاب منهج السالكين (٣٠) كتاب الحج (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال العلامة ابن سعدي رحمه الله في كتاب - [00:00:00](#) الحج وحديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج وهو ما رواه مسلم جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة تسع سنين لم يحج - [00:00:30](#) ثم اذن في الناس في العاشرة. عندكم اذن؟ ايه. في صحيح مسلم ثم اذن. اذن لكن هل ربما هل هو ضبط اخر؟ لا ادري. نحفظه ثم اذن. لكن تراجع يعني لا قد يكون ضبط اخر - [00:00:50](#) خبر. ثم اذن في الناس في العاشرة. اللي بعده يا شيخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. صح. طيب من اللي اذن او ادى اعلن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس انه حاج عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليك. ان رسول الله - [00:01:10](#) الله عليه وسلم حاج اخذنا شي منه؟ ما ابدأ. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمن حسن تصنيف المؤلف رحمه الله تعالى انه اورد في صفة الحج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:01:30](#) عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لانه اجمع احاديث صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اجمع الاحاديث. وقد اشتمل على جمل من الفوائد ومهمات القواعد - [00:01:50](#) التي في حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره. ولذلك الف فيه بعض العلماء آآ كتبها خاصة. في آآ هذا الحديث ومن حسن تصنيف الشيخ الالباني رحمه الله تعالى انه في منسكه اعتمد هذا الحديث. فجعل المنسك منسك - [00:02:08](#) الشيخ الالباني رحمه الله على هذا الحديث واطاف اليه ما زاد عليه من الاحاديث الاخرى. لانه بدأ من حجة النبي صلى الله عليه وسلم الى من اولها الى نهايتها وذكر فيها تفاصيل كثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وآآ يقول رضي الله عنه النبي - [00:02:28](#) وسلم مكث في المدينة تسع سنين لم يحج. وحج وثم اذن في الناس في العاشرة. وهذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام في لم يحج الا حجة واحدة. اما في مكة فقد حج بالاتفاق - [00:02:48](#) فقد حج بالاتفاق لكن كم مرة محل خلاف بين العلماء؟ والا فهو قد حج عليه الصلاة والسلام في مكة يعني ربما يقال اكثر من مرة. ثم اذن في الناس يعني اعلن في الناس في العاشرة ان رسول الله - [00:03:06](#) صلى الله عليه وسلم حاج وذلك حجة الوداع. نعم. فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتبس من يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه. في حرص الصحابة رضي الله عنهم على - [00:03:26](#) نداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه بالنسبة لنا الحرص على اختيار الرفقة الحرص على اختيار الرفقة التي فيها عالم. التي فيها عالم حتى يعبد ربه عز وجل ويؤدي مناسكه على بصيرة. نعم. قال - [00:03:46](#) فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاحد عفوا في يوم الخميس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الخميس لخمس بقين من ذي القعدة. وعدد - [00:04:16](#) للذين خرجوا معه عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم. كم عددهم؟ فليل تسعون الف عدد الذين خرجوا معه وقيل مئة واربعة عشر الفا. وقيل مئة وثلاثون الفا وقيل لا يمكن احصاؤهم من كثرتهم. عدد كثير هؤلاء فقط الذين خرجوا من - [00:04:36](#)

نعم. غير الذين قدموا من اليمن مع علي. والذين قدموا من اليمن مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما العدد جم غفير حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. [00:05:04](#) - وذات الحليفة

تصغير الحليفة تصغير الحلفاء. وهو شجر معروف. شجر الحلفاء. وسمي به ذلك الموطن لكثرة الحلفاء فيه وهو يبعد عن المسجد النبوي قرابة اثني عشر او ثلاثة عشر كيلا [00:05:24](#) -

والان تسمى ابيار علي. تسمى الان ابيار علي. وقد ذكر بعض اهل العلم ان تسميتها بابيار علي آآ انها تسمية رافضية وذلك انهم يزعمون ان علي رضي الله عنه قاتل الجن - [00:05:44](#)

في هذا الموطن ذكره بعض اهل العلم. فنقول ذو الحليفة كما سماه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بعيد يا شيخ ثلث عشر كيلا بس بالمدينة. من المسجد. اقصد بعيد من مكة جدا. اي طبعاً. من مكة الى المدينة. ولذلك هو ابعد المواقيت عن المدينة - [00:06:04](#)

عن مكة احسن الله اليك. قال قال رضي الله عنه فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري بثوب - [00:06:24](#)

واحرمي طيب لما وصلوا الى ذي الحليفة ولدت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه رضي الله عنهما بعد آآ جعفر بن ابي طالب فهي تزوجت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. تزوجت جعفر رضي الله عنه ثم تزوجت بعد ان قتل - [00:06:44](#)

رضي الله عنه تزوجت بابي بكر رضي الله عنه واتت به منه بمحمد ثم تزوجت بعد ذلك بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الجميع فيتزوج الثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي التي سألتها علي رضي الله عنه آآ يعني في او اختصم - [00:07:06](#)

ابن جعفر وابن ابي بكر. اختصما في البيت. وهي مع علي رضي الله عنه اختصم كل يفضل اباه على علي ابي الآخر. هذا يقول ابي جعفر افضل من ابي بكر وذاك يقول ابو بكر افضل من من ابيك. فقال له - [00:07:26](#)

ها احكمي بينهما. فقالت ما تزوجت كهلا خيرا من ابي بكر. ولا تزوجت شابا خيرا من جعفر قال فماذا ابقيتي لنا؟ ثم قال لها لو قلتي غير هذا لمقتك او كلمة نحوها رضي الله عنهم جميعا - [00:07:46](#)

فهي اولدت بمحمد بن ابي بكر؟ رضي الله عنهما فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني من يسأله كيف تصنع؟ ماذا تفعل فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي كما يغتسل المحرم. واستكثري بثوب يعني تحفظي بثوب - [00:08:06](#)

واحرمي فهذا دليل على ان الحائض والنفساء تغتسلان وتحرمان كما يحرم الناس. لكن الان الاشكال ماذا فعلت اسماء بنت عميس؟ كل الروايات لم تذكر ماذا - [00:08:26](#)

وقصتها كيف انتهت؟ لا ندري. وهي ثلاثة احتمالات. اما انها طهرت وطافت طواف الافاضة ورجعت مع الناس. وهذا بعيد. لان المدة قرابة عشرين يوم او اقل. هذا مستبعد. واما انها بقيت في مكة وتخلفت عن الناس وبقي معها محرماً. واما ان النبي صلى الله عليه وسلم عذرهما - [00:08:46](#)

ضرورتها فطافت قبل ان تطهر. فهذه احتمالات ثلاثة. لكن ماذا فعلت منها؟ ماذا حصل من هذه الاحتمالات؟ لا ندري لا لم يرد لها ذكر بعد هذا الموطن في الحديث رضي الله عنها. نعم. قال رضي الله عنه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد طيب قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الصلاة هذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد صلاة الظهر والمسجد يعني موضع المسجد. والا ففي عهده صلى الله عليه وسلم لم يبنى المسجد بعد. مسجد الميقات

ميقات ذي الحليفة لم يبنى - [00:09:36](#)

بعد بني بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وادركه الصحابة رضي الله عنهم لكنه لم يبنى في تلك الحجة. آآ في هذا دليل على ان انه يستحب ان يكون الاحرام بعد صلاة. يستحب ان يكون الاحرام بعد صلاة - [00:09:56](#)

وهذا فيه تفصيل. الاول وهو الاكمل والافضل ان يكون الاحرام بعد فريضة هذا اكمل الاحوال وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الاحرام بعد فريضة الدرجة الثانية اذا لم يوافق وقت فريضة - [00:10:16](#)

ووافق وقت سنة اعتادها سنة اعتادها. كان وافق وقت صلاة الضحى او كان من عادته ان آآ يصلي ركعتي الوضوء. فيحرم بعد هذه السنة التي اعتادها. الثالث اذا وافق وقت - [00:10:43](#)

كسنة لم يعتد بها اذا وافق وقت سنة لم يعتد بها. مثلاً احرم في الضحى وهو لا يصلي الضحى. فهل يصلي بنية الضحى في مثل في هذا الموطن او توطأ مثلاً وهو لا يصلي سنة الوضوء هل يصلي سنة الوضوء لهذا الموطن فقط - [00:11:09](#)

شيخنا رحمه الله تعالى قال بهذا في بعض فتاويه. قال بهذا في بعض الفتاوى وبعض اهل العلم يقول لا يفعل. لانها حيلة على آآ ركعتي الاحرام الاخيرة اذا لم يوافق - [00:11:31](#)

اه سنة اه فريضة ولا سنة اه يواظب عليها او سنة لم يواظب عليها هل يشرع ان يصلي ركعتين خاصتين بالاحرام تخصه ينوبها للاحرام هذه محل خلاف بين العلماء والجمهور على انها سنة. الجمهور على انها سنة. ركعتا الاحرام سنة - [00:11:48](#) بل بعضهم ذكر انها بالاجماع. بعض اهل العلم ذكر الاجماع على ذلك. ومن اهل العلم من يرى انه ولا يستحب تخصيص الاحرام بسنة.

وهو الذي يختاره شيخ الاسلام وشيخنا والشيخ الالباني رحم الله - [00:12:18](#) انه لا يخصص للاحرام سنة. وعلى هذا فمن صلى فلا ينكر عليه فقد تاب على الجم الغفير من العلماء. ومن تركها فلا ينكر عليه. ومن اقوى ادلة الجمهور على هذا غيرها فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه جبريل فقال - [00:12:38](#)

اللي في هذا الوادي المبارك فامر به بان يصلي فيه. فقالوا هذا دليل على انه امر بان يصلي ويخصص صلاة الاحرام نعم. ثم ركب القصواء حتى استوت به ناقته على البيداء. اهل - [00:12:58](#)

ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد. طيب. ثم ركب القص والقصوة اسم ناقة النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء يعني مشيت به حتى - [00:13:18](#)

وصلت الى الشرف المرتفع الذي من جهة مكة. يعني مرتفع الوادي من جهة مكة. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اللي هو كما مر بنا الشرف اهل بالتوحيد اهل يعني رفع صوته. رفع صوته - [00:13:38](#)

بالتوحيد يعني التلبية. في هذا مسألة وهي متى يلبي المحرم؟ متى يلبي ورد في السنة ثلاثة احاديث ورد في السنة ثلاثة احاديث الحديث الاول نبدأها بالترتيب. الحديث الاول انه لبي بعد الصلاة مباشرة - [00:13:58](#)

انه لبي بعد الصلاة مباشرة. لكن اسناده ضعيف. ضعفه الشيخ الالباني والشيخ ابن باز ومن قبله من الثانية انه لبي عند المسجد. انه من عند المسجد قبل ان يصعد الشرف. وهذا في الصحيحين - [00:14:28](#)

الثالث ما ما عندنا هنا انه لبي بعد ان صعد. بعد ان صعدت به ناقته من اهل العلم من قال يلبي بعد ان يصلي ويلبي عندما يركب عند المسجد ويلبي - [00:14:58](#)

اذا صعد يجمع بين الاحاديث. هذا قول قال به بعض اهل العلم. واما من يضعفون حديث صلى نفس الحديث بعد ان صعد واما من يظلف الحديث حديث آآ الاول انه صلى انه لبي بعد ان يصلي فيقول - [00:15:18](#)

يلبي اذا ركب عند المسجد يلبي اذا ركب عند المسجد. طيب حديث ابن جابر رضي الله عن هذا قالوا جابر رضي الله عنه ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

الا على البيداء. ابن عمر رضي الله عنهما سمعه عند المسجد. فكل نقل ما رأى او ما سمع فنقول يلبي اذا ركب ثم يلبي بعد ذلك يستمر في تلبيته. وهذا هو الصحيح. الصحيح انه يلبي اذا ركب. الصحيح انه يلبي اذا ركب - [00:15:52](#)

وهذا ايسر فانه لو لبي بعد الصلاة ربما يطرأ عليه انه يحتاج الى ازالة شعر يحتال يحتاج الى ازالة ظفر يحتاج ان طيب يعني نسي شيئا يحتاجه فيكون معه مهلة لحوائجه فاذا ركب لبي - [00:16:13](#)

قال اهل بالتوحيد يعني رفع صوته بالتوحيد. نعم. اهل بالتوحيد لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نعم. واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد فلم يرد فلم يرد. اي نعم. احسن الله يا شيخ. عكسه - [00:16:32](#)

فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته طيب هذه تلبية النبي صلى الله

عليه وسلم لما اهل بالتوحيد قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - 00:17:02

امدوا النعمة لك والملك لا شريك لك. ويسن مع ذلك ان يذكر نسكه. يسن مع ذلك ان يذكر نسكه. ان انا متمتعا قال لبيك عمرة. وان

كان قارنا قال لبيك حجا وعمرة او عمرة وحجا - 00:17:22

وان كان مفردا قال لبيك حجا. في ذكر النسك مع التلبية. تلفظ به. يتلفظه يذكره يعني التلبية بتكون دخول الحرم الصفحة لا الان في

الميقات. الان هو في الميقات. التلبية سيأتينا ان شاء الله انها تنقطع اذا شرع في الطواف - 00:17:42

يلبي لبيك عمرة لبيك اللهم لبيك لبيك كان لا شريك له يستمر في تلبيته. اه هذه تلبية النبي عليه الصلاة والسلام التي واظب عليها. لم يغيرها عليه الصلاة والسلام قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به وهذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم تنوعت تليياتهم -

00:18:12

كل بتلبية. جاء في بعض الروايات من من ان المرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في تلبيته يقول لبيك اله الحق لبيك في

بعض الروايات وجاء عن ابن عمر وجاء مثل لبيك مرغوبا او مرهوبا آ لبيك - 00:18:42

كلبيك لبيك وسعديك والخير ببيدك. كل ذلك جائز فما لبي به الانسان فلا حرج في ذلك. لكن الافضل ان ان تلبية النبي صلى الله عليه

وسلم. فاذا مل يعني مثلا او وجد ان استشعار وحضور القلب غاب عنه وغير - 00:19:02

والى تلبية احد من الصحابة رضي الله عنهم فلا بأس بذلك والحمد لله. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم. نعم قال جابر لسنا

ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة - 00:19:22

قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. يعني ما فينا احد فيما اعلم لبي متمتعا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لبي قارنا النبي

صلى الله عليه وسلم كيف الصحيح انه كان قارن عليه الصلاة والسلام لانه - 00:19:42

اختلفوا رضي الله عنهم كيف كان حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان متمتعا؟ فمنهم من روى انه متمتع. ومنهم من روى انه

قارنا ومنهم من روى انه مفردا - 00:20:02

كلها رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه. لكن الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان قارنا. قرن بين الحج والعمرة. يقول

جابر رضي الله عنه يتحدث عن نفسه ومن معه من الصحابة لسنا نلوي الا الحج يعني مفردين. لسنا نعرف العمرة يعني لا نعرف -

00:20:13

تمتع ما يعرف التمتع ابدا عند اهل الجاهلية. وذلك لان اهل الجاهلية كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض

كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري يرون ان العمرة في اشهر الحج - 00:20:33

من افجر الفجور في الارض وهذا حكم اصدروه اهل الجاهلية. وذلك لانهم يقولون لو اتى بعمرة في سفرة واحدة خلا البيت بقيت

السنة. فصار الناس ما عاد يرجعون مرة اخرى ليأتوا بعمرة. فيريدون انهم يأخذون الحج - 00:20:53

حتى يرجع مرة اخرى لآخذ العمرة فلا يخلو البيت فقال لسنا نعرف الا الحج. لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. ولذلك

سيستغربون من امر النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله - 00:21:13

نعم. قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا طيب هذا الان طواف النبي صلى الله عليه وسلم

يقول حتى اذا اتينا البيت يعني وصل الى المسجد الحرام مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

الركن والمراد بالركن هنا الحجر الاسود. والمراد بالركن هنا الحجر الاسود. استلمه بيده عليه الصلاة والسلام آ كما سيأتي ان شاء الله

للكلام على درجاته نرجعها ان شاء الله الى آ الشيخ سيذكرها - 00:21:48

فنؤخرها الى موضعها. يقول استلم الركن فطاف وهذا الطواف بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هو طواف الحج الحج الافاضة

يعني مقارن حج يوم العيد الافاضة توه طواف بقدموها. طواف القدوم هذا طواف القدوم. طواف الحج في العيد. سيأتي طواف

الحج. لكن هذا الطواف - 00:22:08

طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد. المتمتع طواف عمرة. عمرة متمتع هذا طواف العمرة اما القارن والمفرد فهذا طواف القدوم وهو

طواف سنة يعني يجوز له تركه لكن فائدة طواف القدوم - 00:22:44

انه يفعل السنة وليأتي بعده بسعي الحج. فان القارن والمفرد لو سعيًا لو طاف طواف وسعيًا سعي الحج لم يبق عليهما يوم العيد الا طواف الافاضة بدون سعي. فهذا يخفف على القارن والمفرد. اما - 00:23:08

متمتع فسيأتي ان شاء الله ان له سعيان سعي العمرة وسعي الحج منفصل هذا عن هذا. قال آآ حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا. وهذا الطواف المعروف. فرمل ثلاثا. الرمل هو سرعة المشي - 00:23:28

مع مقارنة الخطى سرعة المشي مع مقارنة الخطى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في اه في موضعه لما يذكره الشيخ رحمه الله تعالى فرمل ثلاثة ثلاثا يعني رمل ثلاثة اشواط والرمل هنا كان في جميع الشوط - 00:23:48

جميع الشوط رمل عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم رملوا في جميع الشوط. في عمرة القضاء اللي هي قبل حجة الوداع كانوا يرملون الى ان يصلوا الى الركن اليماني. من الركن اليماني الى الحجر الاسود - 00:24:08

يمشون بدون رمل. وذلك لان المشركين في عمرة القضاء كانت مكة فيها المشركون. لم تفتح بعد. كانوا في جهة الشمال اللي هي جهة الحجر الان. كان المشركون هناك فلما رأى اقبل الصحابة قال يأتونكم اقوام وهنتهم حمى يثرب - 00:24:27

فامر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بان يرملوا ليظهروا القوة والنشاط فيرملون حتى يأتون في الجهة التي لا يراهم فيها المشركون فيمشون امرهم صلى الله عليه وسلم بذلك للابقاء على قوتهم - 00:24:47

يمشون حتى يأتون الى الحجر ثم يرمون مرة اخرى اما هنا في في حجة الوداع كان الرمل في جميع الشوط. نعم. شيخ لبش سميت عمرة القضاء يا شيخ لان قبله ردوا في صلح الحديبية. يعني القضاء يقضونها. ايه. كانها قضاء لما سبقها. احسن الله اليك - 00:25:02

قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. طيب هذه سنة بعد الطواف. قال ثم نفذ - 00:25:26

اتجه الى مقام ابراهيم ومقام ابراهيم اصله حجر كان يصعد عليه ابراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة لما ارتفع البناء يصعد عليه ابراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة لما ارتفع البناء وضع حجرا يصعد عليه. هذا هو - 00:25:56

ابراهيم وكان هذا الحجر اين يكون؟ الاصل اين سيوجد؟ تحت الكعبة يعني يصعد ابراهيم وهو يبني لكن عمر رضي الله عنه لما رأى كثرة الناس وكثرة الحجاج رأى ان يؤخر عن الكعبة - 00:26:16

حتى لا يضيق الامر على المصلين. ولذلك اختلف العلماء هل مقام ابراهيم الذي يصلى خلفه؟ المكان الموجود الان ولا الاصل الذي صلى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى هناك خلف مقام ابراهيم الذي لاصق في الكعبة. والمقام الان بعيد عن - 00:26:36

الكعبة ومن اهل العلم من يقول ان صلى امام المقام هذا وخلف المقام الاصل اجزأ ذلك وان صلى خلف المقام هذا الموجود اجزأ ذلك فالامر فيه سعة والحمد لله. طيب السنن التي معنا الان اولا استحباب - 00:26:56

الطواف. استحباب سنة الطواف. وهذه السنة اختلف العلماء في وجوبها فمن اهل العلم وهم كثير يرون وجوب ركعتي الطواف. يرون وجوبها لان الله عز وجل يقول واتخذوا امر من مقام ابراهيم المصلى. والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية كانه يذكر نفسه. فهي محل خلاف. والمشهور انها - 00:27:16

ليست بواجبة. الامر الثاني يسن وهو متجه اليه الى المقام ان يقرأ الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ليذكر نفسه بالاعتداء. وانه يمثل امر الله عز وجل. السنة الثالثة ان تكون هاتان الركعتان خلف المقام. ان تكون خلف المقام - 00:27:46

يعني بينه وبين ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة. فان لم تيسر الا من بعد ابعد. يعني بعض الناس يزاحم يريد ان يصلي خلف المقام فلا يجد الا مثلا في المصاييح او بعيد. نقول - 00:28:16

والافضل ان ترجع المهم ان تكون خلف المقام هذا هو الافضل. فلو ان انسان صلى خلف المقام بعيدا واخر صلى تحت جدار الكعبة نقول من صلى خلف المقام هو الذي اصاب السنة - 00:28:36

لأنها مقيدة في المقام. آآ السنة الرابعة قال اهل العلم يسن ان يقرأ فيها سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. والرواية التي عند الهناء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - [00:28:50](#)

جاءت رواية اخرى بالعكس قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وهو الاصل ان الكافرون تكون في الاولى. لكن فيها خلاف ترى مسألة قراءته قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد محل خلاف بين العلماء هل هي من حديث جابر او مدرجة من احد الرواة - [00:29:10](#)

محل خلاف ومشهور انها من الحديث نفسه وانها سنة الرابعة والخامسة الخامسة تخفيفهما يسن تخفيفهما. حتى يتيح لغيره الفرصة ليصلي من المسلمين. وما يفعله الناس الان من اطالتها ثم الجلوس بعد ذلك للدعاء. فهذا كله - [00:29:30](#)

لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يتيسر له الصلاة خلف المقام صلاها في اي مكان. صلاها في اي مكان نعم. الاولى تكون ان يقرأ الآية هذه الاولى - [00:30:00](#)

ها؟ استحباب ركعتي الطواف. ثم استحباب ان يقرأ الآية. ثم القراءة. هنا يقرأ الآية وهو متجه اليه. نعم احسن الله اليك. قال ثم رجع الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. طيب. ثم رجع الى الركن فاستلمه - [00:30:20](#)

هذه سنة يغفل او يجهل كثير من الناس هذه السنة انه يسن قبل الذهاب الى السعي ان يرجع الى الحجر الاسود مرة اخرى يستلمه. وهذه السنة وان لم يتيسر فعلها لكن العلم بها ونيتها يؤجر عليه الانسان. فينوي انه لو تيسر له الرجوع الى الحجر لفعل - [00:30:50](#)

هذه فائدتها قد لا يتيسر والايام هذه لا يتيسر اصلا الوصول اليه. لكن علمه بها ونيتها اياها في قلبه يؤجر وعليها فهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع الى الركن فاستلمه ولم يرد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم في حديث جابر رضي الله عنه لم - [00:31:20](#)

في حجة الوداع انه شرب من ماء زمزم الا بعد طواف الافاضة هذا الذي ورد في الحديث انه ذهب الى ماء زمزم بعد طواف الافاضة اما طواف القدوم هنا فما ورد انه عليه الصلاة والسلام ذهب الى ماء زمزم والامر فيه سعة. آآ نعم ثم خرج - [00:31:40](#)

قال ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. طيب. اولا قوله ثم رجع الى الركن فاستلم او واستلمه هذه - [00:32:00](#)

سنة اه اظنها لن ترجع معنا مرة لن تأتينا في اه فيما بعد في كلام المؤلف رحمه الله لكن نأخذ فيها فائدة وهي ان في استلام الركن بعد الطواف سنة صفة واحدة وهي الاستلام. لم يرد فيه الا الاستلام. بعكس - [00:32:20](#)

الاستلام الاول سيأتينا ان شاء الله في صفات. اما هذا فلم يرد فيه الا صفة. وبناء على ذلك لم ان لم يتيسر استلامه لا اشارة لا يشير هنا ان تيسر الاستلام والا فلا يشير اليه. الاشارة هي في الاستلام الاول الذي - [00:32:40](#)

في بداية الطواف قال ثم خرج من الباب وهذا باب الصفا. خرج صلى الله عليه وسلم من باب الصفا متجها الى الصفا وهذا يدل على ان الصفا خارج الحرم خرج من الباب باب المسجد المؤدي الى الصفا فكأنه خرج فارق الحرم المسجد الى الصفاء وهذا بقي الى زمن قريب - [00:33:00](#)

ان الحرم منفصل عن الصفا والى الان في صور الان في صور الناس في المسجد ثم ناس يبيعون ثم المسعى خلفهم فهو منفصل. ولذلك اين الان العلماء يرون ان المسعى خارج حدود الحرم؟ خارج المسجد. وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:33:28](#)

تعالى عن آآ الان الصفا احاط به المسجد من جميع الجهات. فقال هذا كرجل بنى بيتا ثم وسع المسجد من حوله فدار المسجد على بيت الرجل فهل نقول مسجد بيته صار مسجد؟ لا يبقى بيتا مستقلا. ولذلك الصفا يعتبر خارج الحرم الى يومنا هذا. وان كان المسجد احاط - [00:33:48](#)

من جهة اخرى. قال ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ. ان الصفا والمروة من شعائر الله استحب بعض اهل العلم قراءة هذه الآية استحب بعض اهل العلم قراءة هذه الآية وهو الذي يختاره شيخنا رحمه الله تعالى - [00:34:11](#)

الشيخ ابن عثيمين انه يقرأ هذه الآية ولكن وقت قراءتها هو عند الدنو. قبل قبل صعود الصفا. قبل صعود الصفاء. فلما دنا من الصفاء فيستحب ان يقرأ الصفا والمروة من شعائر الله هل يتم الآية - [00:34:31](#)

ظاهر الحديث انه ما اتمها صلى الله عليه وسلم. لكن ان اتمها فلا حرج. ان اتمها فلا حرج. ثم يقول بعدها ابدأ بما الله به وهو الصفا. وهو الصفاء. وهذا يدل على انه لو طاف مبتدأ - [00:34:57](#)

مروة فان الشوط باطل. لو ان رجلا بدأ من المروة ثم ذهب الى الصفا فنقول هذا الشوط الذي قطعه من المروة الى الصفا باطل يحسب لها الشوط الاول من الصفاء. اه قال ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفاء. طيب متى يبدأ الصعود - [00:35:17](#)

يعني متى الان فهو بواضح الجبل قال شيخنا رحمه الله تعالى بدايته هي نهاية ممر العربات. فمن مر يعني وصل الى ممر العربات فنقول انت صعدت بدأت في صعود الصفا. ولذلك لو ان - [00:35:37](#)

رجل يطوف مع ممر العربات نقول استكمل الطواف استكمل السعي. لكن السنة ان يصعد الى الاعلى نعم قال فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت ولا رقي مكتوب رقم. طيب. احسن الله اليك. حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبر - [00:35:57](#)

وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم - [00:36:27](#)

دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. طيب هذي الان بدأ في احكام السعي. وفي مسائل كثيرة وانا عندي محاضرة فلعل نقف هنا ان شاء الله وآآ مشغفين عليه - [00:36:47](#)

الاثنين القادم باذن الله نبدأ ان شاء الله في من آآ بداية احكام الصفا الحديث خلاص يعني اهم مسائله ترى بقية احكام الصفا وبعدها يسيرة لانها فيها خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وبعض المسائل العامة سنتجاوزها ان شاء الله في الدرس القادم - [00:37:07](#)

فلعلن الدرس القادم ان شاء الله نكمل الحديث كاملا بحول الله وقوته. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:37:27](#)